

## تحديات عملية صنع القرار في المملكة العربية السعودية

هويدا عباس فاضل

[alraqialraqi06@gmail.com](mailto:alraqialraqi06@gmail.com)

أ.د ناظم نواف الشمري

[dr.nadhim967@gmail.com](mailto:dr.nadhim967@gmail.com)

كلية العلوم السياسية / الجامعة المستنصرية

### المخلص:

إن عملية صنع القرار السياسي في المملكة العربية السعودية تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي لقت بظلالها على طبيعة القرار السياسي المتخذة سواء كان في السياسة الداخلية ام الخارجية إذ ان هناك عوامل داخلية واخرى خارجية تؤثر وبشكل متفاوت على القرار السياسي المتخذ وفقاً لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية . على الرغم من طبيعة النظام السعودي الملكي والذي يمثل فيه الملك السلطة العليا في اتخاذ القرارات السياسية الداخلية والخارجية الا ان تضارب المصالح الدولية والظروف الاقليمية والداخلية تتطلب من النظام السعودي اتخاذ قرارات سياسية تتلاءم ورؤية الدول الكبرى التي تعد حليفة للمملكة العربية السعودية وتمارس ادوار مهمة وفاعلة في التأثير في القرار السياسي السعودي ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية

**الكلمات المفتاحية:** صنع القرار السياسي. السياسة الداخلية . السياسة الخارجية . التحديات والمعوقات. السعودية.

تاريخ النشر: ٢٠٢٤ /١٢/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٤ /١٠/٢٨

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤ /٩/٩

## Challenges of Decision Making in Saudi Arabia

Prof. Dr. Nazem Nawaf Al- Shammari

[dr.nadhim967@gmail.com](mailto:dr.nadhim967@gmail.com)

Howida Abbas Fadel

[alraqialraqi06@gmail.com](mailto:alraqialraqi06@gmail.com)

Al-Mustansiriya University / College of Political Science

### Abstract:

The process of political decision-making in the Kingdom of Saudi Arabia faces many challenges and obstacles that cast a shadow on the nature of the political decision taken, whether it was in the internal or external policy, as there are internal and external factors that affect differently on the political decision taken according to the internal and external environment variables.

Despite the nature of the Saudi monarchy, in which the king represents the supreme authority in making internal and external political decisions, the conflict of international interests and the regional and internal circumstances require the Saudi regime to take political decisions in line with the vision of the major countries that are allies of the Kingdom of Saudi Arabia and exercise important and effective roles in influencing In the Saudi political decision, especially the United States of America.

**Keywords:** Political decision-making, domestic policy, foreign policy, challenges and obstacles, Saudi Arabia

## المقدمة:

تواجه المملكة العربية السعودية العديد من التحديات والمشكلات الداخلية والتي تتعلق بالنسيج الاجتماعي السعودي وهذه التحديات تعد من معوقات عملية صنع القرار السياسي إذ تؤثر وبشكل كبير على طبيعة القرارات السياسية وهذه التحديات تتنوع ما بين تحديات سياسية واجتماعية واخرى اقتصادية ولكل منها دوره المؤثر في القرار السياسي .

إن عملية صنع القرار السياسي عملية معقدة وتتطلب ايجاد الية للتعاون ما بين المؤسسات الرسمية والبيئة الاجتماعية إ ذات اي اخلال او اي تقاطع يحدث بين احد الطرفين سينعكس على القرارات السياسية سواء من ناحية التشريع او التطبيق وهو ما يتطلب ايجاد صيغة وبيئة مناسبة لنجاح القرارات السياسية المتخذة

## اهمية البحث:

تتمثل اهمية الدراسة في بيان طبيعة العوامل التي تؤثر في صنع القرار السياسي في المملكة العربية السعودية لما لهذه العملية من تأثير واضح على سياسة المملكة على المستويين المحلي والدولي، فضلا عن بيان اهمية عملية صنع القرار السياسي في المملكة العربية السعودية والدور الذي ينتج عن هذه القرارات السياسي على مستويات المحلي والاقليمي والدولي.

## اشكالية البحث:

تقوم اشكالية البحث على سؤال اساسي وعدد من الاسئلة الفرعية الاخرى والسؤال الاساسي هو (ما هي طبيعة التحديات التي تواجه عملية صنع القرار السياسي السعودي؟) ويتفرع الى عدد من الاسئلة وهي:

١. ما هي طبيعة التحديات الداخلية في السعودية؟

٢. ما هي طبيعة التحديات الاقليمية؟

٣. ما هي طبيعة التحديات الدولية؟

## فرضية البحث:

تقوم فرضية البحث على اساس:(ان عملية صنع القرار السياسي السعودي تتعرض الى العديد من لتحديات الداخلية والخارجية والتي تساهم في تحديد طبيعة القرار السياسي السعودي)

## منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج التحليلي الوصفي من اجل طبيعة العوامل التي تؤثر في عملية صنع القرار السياسي السعودي.

## المبحث الاول

### التحديات الداخلية

#### المطلب الاول: التحديات الاجتماعية

تعدد الطوائف الدينية في المملكة العربية السعودية التي يبلغ سكانها قرابة (٣٤) مليون نسمة وهم يدينون بالديانة الاسلامية ولكن يتبعون مذاهب متعددة إذ يمثل السنة ما يقارب (٩٤%) ويمثل الشيعة ما نسبته ٦% ويتمركزون في الاحساء والقطيف وقد شهد المدة الماضية نوع من التوترات ما بين السلطة الحاكمة وبعض الطوائف الدينية في ما يتعلق بتقييد الحريات والممارسات التي يتبناها النظام السياسي لا سيما في ظل ثورة المعلومات التكنولوجية . وقد شهدت المملكة العربية السعودية العديد من الاحتجاجات ضد النظام السياسي لا سيما في الاحساء والقطيف وبعض المدن الاخرى ( الشهابي ٢٠١٥، ١٥٥-١٥٦).

وتعاني العديد من الفئات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من تقييد للحريات العامة لاسيما السياسية منها وعدم اشراك الكثير الفئات الاجتماعية في عملية صنع القرار السياسي واحتكار ذلك على جماعات معينة مما ولد حالة من عدم الرضى والرفض من قبل تلك الفئات الاجتماعية وراحت تطالب بتوفير الحقوق السياسي وضرورة اشراكهم في النظام السياسي وعملية صنع القرار السياسي في المملكة العربية السعودية ( شحاته ٢٠١١، ٣٢٠).

وفي ما يتعلق بطبيعة التكوين السكاني فأن السعودية تواجه مشاكل ايضاً تتعلق بطبيعة العلاقة بين سكان الحضر والبدو إذ على الرغم من ان هذه المشكلات ليست واسعة وكبيرة الا انها تبقى من المشكلات التي تؤثر في عملية صنع القرار السياس في المملكة العربية السعودية إذ ان التمييز القبلي على المستوى الاجتماعي في ما يتعلق بالزواج والعلاقات الاجتماعية التي يتم فيها التمييز بين قبيلة واخرى وكذلك في الجوانب السياسية التي يكون فيها التفضيل و الامتياز لقبائل وعوائل معينة دون غيرها وهي من المشكلات التي تواجه النظام السياسي في المملكة العربية السعودية (هلال ٢٠١٢، ٥٤).

وكذلك هناك ضعف كبير في الجوانب المتعلقة بالأعلام وحرية الصحافة كون ان الاعلام هو مجبر لصالح السلطة وبالتالي يمثل سياسة النظام الحاكم من دون ممارسة ادوار الاعلام الرقابية التي لها تأثير كبير في توجيه السياسات العامة ونقل مطالب ابناء المجتمع الى صناع القرار السياسي من اجل اتخاذ سياسات حكومية توافق تطلعات الشعب السعودي او الفئات التي تعاني من الاقصاء والتي هي بعيدة عن المشاركة في صنع القرار السياسي (ج. دافي ٢٠١٣، ٢٦). ومن المشكلات الاخرى الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع السعودي هي الضعف البنوي في وسائل الانتاج إذ ان المجتمع السعودي هو مجتمع استهلاكي وان خطط التنمية ليست ذات جدوى وهناك فساد كبير في المؤسسات والمتنفذين من الامراء والحكام في ما يتعلق بإدارتهم للمؤسسات والاجهزة في نظام الحكم مما ولد حالة من النقمة وعدم

الرضى من فئات واسعة من المجتمع الا ان الخوف من السلطة يحول دون الاعتراض على ذلك . فضلاً عن وجود تمايز واضح في تنفيذ المشاريع وخطط التنمية في ما بين المناطق السعودية مما اوجد حالة من الاحتقان وعدم الرضى الشعبي (هلال ٢٠١٣، ٢٣٤).

ولا تقتصر المشكلات الاجتماعية على ذلك فحسب إذ ان هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع السعودي والتي تتعلق بطبيعة إدارة نظام الحكم وعدم اشراك العديد من فئات المجتمع في صنع القرار السياسي إذ ان هناك تقييد سياسي واضح وعدم الاهتمام بمناطق واسعة من السعودية لا سيما في ما يتعلق بتوفير الخدمات والبنية التحتية لا سبب تتعلق بالتميز الاجتماعي من قبل النظام الحاكم للفئات مجتمعية دون اخرى مما ولد تقييد وظلم لفئات اجتماعية واسعة (ابراهيم ٢٠١١، ٢٣).

وهناك بعض السلوكيات التي يتبعها نظام الحكم في المملكة العربية السعودية تجاه فئات من المجتمع قد تكون بدوافع طائفية وهي تعبير واضح عن القيود السياسية والحريات التي من المفترض ان تمنح لكل ابناء المجتمع السعودي من اجل كسب شرعية لنظام الحكم إذ ان المجتمع السعودي يعاني من فقدان للحريات السياسية وممارسات من قبل السلطة تحد من اي مساحة لأبداء الرأي ومعارضة اي قرارات سياسية يصدرها النظام الحاكم (رحموني ٢٠٢٠، ٣٧).

إن الرمزية الدينية للملكة العربية السعودية قد منحت رجال الدين اهمية كبيرة وهذا الاهمية برزت من خلال تقوية العلاقة ما بين رجال الدين والنظام الحاكم إذ ان النظام يسعى الى تقريب رجال الدين من عملية صنع القرار السياسي وكذلك بدورهم رجال الدين يسعون الى تأييد الى قرارات سياسية تصدر من النظام الحاكم وهذه العلاقة اوجدت نظام سياسي يتمتع بالسيطرة والشرعية الدينية كونه يمثل سياسة الاسلام ويطبق مبادئ بالتالي فأن اي سياسة تصدر منه يجب ان لا تواجه باي اعتراض (عبد الفتاح ٢٠١٠، ٢٣).

لقد مثل غياب الحريات السياسية والاقتصار على فئة معينة في الحكم لاسيما العائلة المالكة من دون اشراك باقي مكونات المجتمع السعودي اكبر التحديات الاجتماعي التي تتمثل في حصر عملية صنع القرار السياسي في ايدي اعداد محددة من الاسر من دون الاطلاع على وجهات نظر باقي الفئات وعدم اشراكهم في صنع القرارات السياسية والتي تمثل حالة غير ديمقراطية وتعزز من الفجوة ما بين الشعب ونظام الحكم مما يولد حالة نـت عدم الرضى ومعارضة لسياسات التي يصدها النظام الحاكم (اسماعيل ٢٠١٤، ٤٦).

إن غياب التنظيم الحزبي في المملكة العربية السعودية يعد من اكبر المشكلات التي تواجه نظام الحكم وهي مشكلة اجتماعية وسياسية في الوقت نفسه في ظل الدور الذي تؤديه الاحزاب في تعميق وتوثيق العلاقة بين النظام السياسي والشعب والعمل على اشراك الافراد في صنع القرار السياسي من خلال نقل وجهات النظر والمطالب الشعبية الى السلطة الحاكم من اجل الاخر بها في السياسات الداخلية

والخارجية التي يضعها صانع القرار السياسي وكذلك فتح المجال عبر الاحزاب للتمثيل السياسي لك افراد المجتمع من دون تميز اجتماعي او طائفي (جرادات ٢٠٠٦، ١٠٩). ويمكن القول ان التحديات الاجتماعية تعد من اكبر التحديات الداخلية التي تواجه عملية صنع القرار السياسي وهذا التحدي الاجتماعي يتمثل في التعددية الطائفية وتوجه النظام السعودي اتجاهها وكذلك التعامل بشكل مزدوج مع بعض الفئات الاجتماعية على اسس دينية او طائفية او مناطقية تتعكس بشكل واخر على طبيعة القرار السياسي ومدى شرعيته فضلاً عن تقييد الحريات السياسية وعدم وجود مساحة للعمل الحزبي وغياب دور الاعلام في ايصال اصوات الفئات الاجتماعية المضطهدة بفعل سيطرة السلطة وعدم قبولها باي شكل من اشكال الاعتراض على السياسات الحكومية مما يجعل القرارات السياسية تعبر عن وجهة نظر السلطة الحاكمة من دون وجود مساحة للمجتمع السعودي في الاشتراك في ذلك.

### المطلب الثاني: تحديات تقييد الحريات

تعاني المملكة العربية السعودية من تقييد واضح للحريات العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الاعلامية إذ ان طبيعة نظام الحكم الذي يقوم على النظام الملكي ووجود اسرة واحدة هي من تصنع القرار السياسي وعدم وجود اي مساحة للنشاط الحزبي والعمل السياسي ولمظاهر الديمقراطية التي تتمثل في الانتخابات التشريعية يعد احد اهم مظاهر تقييد الحريات في المملكة العربية السعودية ( الحراشي ٢٠١٦، ٢٤٨).

والحريات السياسية تعد من اهم الحقوق التي يجب ان يتمتع بها الانسان فضلاً عن الحريات العامة كون ذلك حق كفه له القانون الدولي والمعاهدات الدولية . إن منح الحقوق السياسية للمواطنين يعطي المسوغ الشرعي لعمل النظام السياسي في الدولة وبالتالي يحقق احد اهم اركان النظام السياسي وهو الشرعية . فضلاً عن ان الحريات السياسية هي من اهم مبادئ الامم المتحدة التي اقرت بها العديد من دول العالم.(الحريري ٢٠٢٠، ٣٩)

إن توفير الحقوق والحريات العامة ومنها السياسية يعد من صميم عمل النظام السياسي لما يترتب على ذلك من مشاركة فعلية للمواطنين وتفاعل مع السياسات التي يصدرها النظام السياسي الامر الذي من شأنه تحقيق نجاحات فعلية لسياسات الدولة الداخلية والخارجية وتحقيق قدر معين من الرضى والقبول الاجتماعي للنظام القائم ولا تقتصر الحقوق والحريات على الجوانب السياسية إذ ان مجال هذه الحقوق واسع ويتطلب توفير المناخ الملائم لتلك الحريات ( حنفي ٢٠٠٩، ١٢).

إن توفير الحريات العامة يتطلب من النظام السياسي تطبيق مبادئ الديمقراطية والحرية وهذا يتمثل في توفير حريات التفكير والمعتقد والديانة وكذلك الحريات المتعلقة بالاعلام والنشر وانتقاد النظام السياسي والقرارات التي يتخذها السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والعمل علة ترسيخ قواعد الحقوق

والتعبير عن الرأي من أجل تصحيح السياسات الخائطة للنظام السياسي ومنع التفرد بالسلطة أو القرار السياسي (بشارة ٢٠١٦، ٤٣).

إن طبيعة نظام الحكم في السعودية تقوم على أساس تقييد واضح للحقوق العامة ومنع حرية التعبير عن الرأي وهذا ما ينعكس بشكل واضح من خلال سلوكيات نظام الحكم تجاه الأفراد إذ إن حقوق الأفراد مقيدة ولا وجود لأي شكل من أشكال المعارضة السياسية والاجتماعية لنظام الحكم والقرارات التي يتخذها النظام كذلك حريات الصحافة والاعلام فهي تخضع لرقابة شديدة وتعكس وجهة نظر النظام من دون الاخذ بأي رأي يعارض ذلك وهو مؤشر واضح لفقدان الحريات العامة وحريات التعبير عن الرأي (عبد الاله ٢٠٠٩، ١٧٢).

وقد اشار الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العام ١٩٤٨ الى ضرورة توفير الحريات سواء حرية التعبير. الرأي. التجمع. وتكوين الجمعيات في (المادتين ٢٠.١٩) والتي اعدتها الاعلان ضرورية للحكم الرشيد والتأكيد على كرامة الفرد وهي اهم سمات المجتمع الحر المنفتح . وقد نصت المادة (١٩) على: (( لكل شخص حق التمتع بحرية الراي والتعبير. ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة . وفي التماس الافكار وتلقيها ونقلها الى الاخرين. بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود)) ونصت المادة(٢٠)على(( (١) لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية )) و(( (٢) لا يجوز ارغام احد على الانتماء الى جمعية ما)) ( الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨). وفي اطار المشروعية وتوفير الحقوق السياسية للأفراد ولتكوين الجماعات السياسية على المستوى العالمي والدولي . فقد اشار العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية وبموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٢٠٠) ألف. المؤرخ في ١٦ كانون / ديسمبر ١٩٦٦ في المادة(٢٢) (١) من الميثاق:(لكل فرد حق في حرية تكوين الجمعيات مع اقرين . بما في ذلك حق انشاء النقابات والانضمام اليها من اجل حماية مصالحه) ( العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية ١٩٦٦ ، ٨).

إن تقييد الحريات في المملكة العربية السعودية يشمل كذلك الجامعات إذ إن الجامعات تعمل وفق ضوابط وآليات محددة مسبقاً من قبل السلطة إذ لا يمكن تناول مواضيع وقضايا خارج السياق المحدد خوفاً من طرح قضايا او دراسات تتعلق بنظام الحكم والحريات المقيدة الامر الذي يعد تقييد واضح لحرية الفكر والتعليم ورقابة مشددة على ما تطرحه الجامعات من افكار قد تتعارض وتوجهات صانع القرار السياسي السعودي ( العيسى ٢٠١٧ ، ٣٢).

ويمارس النظام الحاكم في المملكة العربية السعودية تقييد واضح للحريات الاعلامية من خلال اصدار التشريعات والقوانين التي تحدد عمل الصحافة والاعلام وتمنع اي شكل من اشكال انتقاد السلطة والمعارضة للقرارات السياسية التي يصدرها النظام . إن تقييد حرية الاعلام هو احد اهم اشكال تقييد الحريات العامة كون ان العلام يمثل انعكاس وقناة للتواصل بين المواطنين و صناع القرار السياسي من

اجل الاخذ بمطالبهم ومتابعة مدى الرضا والقبول عن السياسات العامة التي يصدرها النظام فضلاً عن مشاركتهم في عملية صنع القرار السياسي كون هذه العملية تتطلب مشاركة مشتركة بين الشعب والسلطة (مكي ٢٠١٦، ١٠٤-١٠٧).

إن تقييد الحريات العامة في السعودية قد تعدى ذلك ليشمل التقييد في حرية المعتقد والمذهب إذ ان هناك تمييز واضح من قبل السلطة السعودية في التعامل مع بعض الطوائف الدينية وبعض المعتقدات سواء من خلال ممارسة الشعائر او الحريات المذهبية وهو ما يعارض مع مبادئ الانسان الذي اكدت عليه المواثيق الدولية في ما يتعلق بحرية الديانة والمعتقد وضرورة ان يكون النظام السياسي ضامن لكل فئات المجتمع ودياناته ومذاهبه كونه يمثل كل المجتمع بدون تمييز وهذا العامل يمثل احد اكبر معرقلات صنع القرار السياسي السعودي (ابراهيم ٢٠١٧، ٤٦).

ويتجلى التقييد الواضح للحريات في المملكة العربية السعودية من خلال غياب مظاهر الديمقراطية والانتخابات والتنظيم الحزبي وعدم وجود المعارضة السياسية فضلاً عن ان السلطة محدود بأسرة واحدة من دون الاهتمام بضرورة اشراك فئات المجتمع في العمل السياسي والقيود المفروضة على العمل السياسي ووسائل التعبير عن الرأي وغيرها الكثير من المؤشرات على مدى التقييد المفروض من قبل النظام الحاكم الذي يتعارض مع مبادئ حقوق الانسان العامة ولا سيما السياسية منها (جرادات ٢٠٠٦، ١٠٩).

وفي ما يتعلق بحقوق المرأة فهناك تقييد واضح لدورها في المجتمع السعودي وهذا التقييد هو متجذر منذ اعوام قديمة والسبب في ذلك يعود للطبيعة البدوية التي ساهمت في تشكيل المجتمع السعودي إذ ان هنا تقييد واضح لحقوق المرأة في المجتمع السعودي سواء في الجوانب السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية إذ ليست هناك دور للمرأة في عملية صنع القرار السياسي السعودي وهناك تمييز كبير في حرياتها العامة بالمقارنة مع الرجل وكذلك في التعليم والعمل والسفر وقيادة السيارات وغيرها الكثير (الجميللي ٢٠١١، ٣٧٢).

وقد امتنعت المملكة العربية السعودية من التصويت على لائحة حقوق الانسان التي اصدرتها الامم المتحدة وجاء امتناع السعودية بسبب كون ان بعض المواد الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان تتعارض مع مبادئ الشريعة الاسلامية وتتنافي مع قيم الديانة الاسلامية ومعتقداتها وهو ما لا يتلاءم مع ما تتبناه المملكة العربية السعودية من تطبيق لمبادئ الدين الاسلامي كونها بلد اسلامي ويطبق الشريعة الاسلامية في نظام الحكم لا سيما في المبادئ التي اقرها الاعلان لعالمي المتعلقة بأبدال الدين والمعتقد وما يتعلق بذلك (السامرائي ٢٠١٥، ٢٩٠).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن تقييد الحريات العامة والسياسية التي تفرض في المملكة العربية السعودية تعد من اكثر التحديات التي يعاني منها المجتمع السعودي والتي تنعكس بشكل واخر

على طبيعة العلاقة ما بين النظام الحاكم والمجتمع . ان الحقوق والحريات العامة ومنها السياسية حق كلفته المواثيق والقوانين الدولية وتقييده يعد انتهاك لحقوق الانسان كونهم ولدوا احراراً وبالتالي فإن النظام السياسي الذي يعمل على تقييد الحريات يعد نظاماً دكتاتورياً وفاقد للشريعة التي هي اساس عمل النظام .

## المبحث الثاني

### التحديات الخارجية

هناك العديد من التحديات التي تواجه النظام السعودية وتحدد عملية صنع القرار السياسي لاسيما في ما يتعلق بالسياسات الخارجية إذ ان هذه التحديات هي متعدد منها اقليمية واخرى دولية وهي بدون ادنى شك تؤثر وبشكل كبير على عملية صنع القرار السياسي السعودي .

تواجه المملكة العربية السعودية العديد من التحديات الخارجية التي تساهم بشكل كبير وتحدد من عملية صنع القرار السعودي وهذا التحديات متعددة منها اقليمية واخرى دولية وهي بلا شك عامل تحديات تشكل طبيعة القرار السياسي السعودي إذ ان تحديات العلاقات الاقليمية ومصالح دول الجوار لها تأثير وتضارب مع المصالح السعودية ( سلامة ٢٠١١ ، ٤٥ ) .ويمكن تقسيم التحديات الخارجية الى تحديات اقليمية واخرى دولية كما يلي :

#### المطلب الاول: التحديات الاقليمية:

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات اقليمية متعدد تقف عائقاً امام صانع القرار السياسي السعودي ولعل اهمها هي ثورات الربيع العربي والتغيرات الكبيرة التي عصفت بالمنطقة العربية وما شهدته تلك المدة من تغييرات كبيرة على مستوى الانظمة السياسية لاسيما الدكتاتورية وما تم الترويج له من دعوات للإصلاح والتغيير والملكية الدستورية وتوفير الحقوق والحريات وتوفير الاطار العام للمشاركة السياسية ومنع التفرد بالقرارات السياسي وما تمثل من تغيير في طبيعة العلاقة بين الشعوب العربية والانظمة السياسية ( ادريس ٢٠١١ ، ٦ ) .

لقد مثلت الحركات الثورية التي شهدتها العديد من الدول العربية التي القت بظلالها على العديد من دول الخليج ولعل المملكة العربية السعودية احدها إذ شهدت تلك المدة حركات احتجاجية في المملكة العربية السعودية للمطالبة بالإصلاح وتوفير الحريات وضمان المساواة وهو ما مثل نتيجة لتأثير البيئة الاقليمية على الوضع العام في السعودية إذ كان من نتائج ذلك دعوات واسعة في المملكة للمطالبة بعمليات اصلاحية شاملة وضرورة ايجاد قواعد دستورية تضمن المشاركة الفعلية في النشاطات السياسية ( نوتمان ٢٠١٢ ، ٣٦٤ ) .

إن المملكة العربية السعودية تمارس ادوار وسياسات اقليمية كبيرة من منطلق كونها تمثل دولة اسلامية وتمتلك قدسية وتأثير حقيق على اغلب الدول العربية فضلاً عن القوة الاقتصادية التي تمتلكها مما جعلها تؤدي ادوار اقليمية مهمة وهذا الادوار دفعتها مصالح معينة ولكنها تصطدم بمصالح دول

وقوى اقليمية عديدة ولعل في مقدمتها المصالح الايرانية والعلاقات غير المستقرة والتوترات التي تسود العلاقة بين الطرفين والتي اثرت وبشكل واضح على استقرار المنطقة ووجهت العديد من القرارات السياسية في المملكة العربية السعودية ( رسلان ٢٠١١، ١٤١).

وتشهد العلاقات السعودية الايرانية حالة توتر دائم وقرارات سياسية وفقاً لمعطيات تلك العلاقة إذ ان احد اهم اسباب عدم الاستقرار السياسي والامني التي تشهدها منطقة الخليج العربي هي التوتر الحاصل بين السعودية وايران وهذا التوتر مرجعه واسبابه متعددة لعل في مقدمتها الاسباب الدينية والطائفية والاسباب السياسية والنفوذ والتدخلات الخارجية فضلاً عن تضارب المصالح بين الدولتين الامر الذي ولد حالة من الصراع والنزاع الدائم في منطقة الخليج العربي الامر الذي انعكس بشكل سيء على العديد من الدول العربية ولعل العراق في مقدمتها (ذياب ٢٠١٢، ٣٧).

إن الصراع الاقليمي بين المملكة العربية السعودية وايران قد القى بظلاله على عملية صنع القرار السياسي السعودي إذ ان المصالح السعودية قد توسعت وان القرارات السياسية كانت موجهة بشكل اساسي لتكون منافسة للقرارات الايرانية ولا سيما الخارجية منها إذ ان الصراع بين السعودية وايران هو صراع نفوذ بالدرجة الاساس إذ ان كل طرف يسعى للسيطرة وفرض النفوذ الخارجي ولأسباب متعددة قد يكون الهاجس الامني احدها إذ ان كل طرف يرى بأن الطرف الاخر يمثل تهديد حقيق لمصالحة ويتوسع في نفوذه وهو بذلك يمثل تهديد للمصالح العليا للدولتين ( ابراهيم واخرون ٢٠١٦، ٧٤).

ومن المحددات الاقليمية الاخرى هي الوضع السياسي في اليمن والتدخل السعودي فيها للحفاظ على النظام السياسي كون ان السعودية ترتبط بحدود جوار مع اليمن قرابة ١٤٠٠ كم إذ رأت السعودية ان امتداد حركة التغيير السياسي والربيع العربي الى اليمن سيلحق ضرر مباشر بالمملكة العربية السعودية ما دعاها الى التدخل العسكري في اليمن بحجة حماية الشريعة وهو مؤشر واضح على كيفية تأثير الوضع الاقليمي على عملية صنع القرار السياسي السعودي مما ادخل السعودية في حرب طويلة مع قوى المعارضة في اليمن (ارتس & رولانتس ٢٠١٦، ٧١).

لقد مثل وصول الملك سلمان بن عبد العزيز تغيير واضح في السياسة السعودية وفي عملية صنع القرار السياسي ولعل اهمها هو تحول السعودية للتدخل المباشر في الدعم والمحافظة على بعض الانظمة السياسية في الدول المجاورة مثل اليمن والبحرين من خلال تقديم الدعم المالي والعسكري وارسال الجنود من اجل الحفاظ على الانظمة السياسية في هذه الدول ومن خلال الدعم غير المباشر في بعض الانظمة السياسية مثل سوريا من اجل اسقاط النظام السياسي وفقاً لما ترتضيه رؤية صانع القرار السياسي السعودي (البرصان واخرون ٢٠١٥، ١٢).

ويتبع صانع القرار السياسي السعودي توظيف الامكانيات المادية والمعنوية من خلال اتباع سياسات ناعمة للسيطرة والنفوذ في منطقة الخليج العربي وفي اغلب الدول العربية من خلال الدفع باتجاه

مواجهة المصالح الإيرانية في المنطقة إذ تعمل المملكة العربية السعودية الى توفير امكانياتها الاقتصادية الضخمة وعلاقتها بالقوى الكبرى من اجل ضمان مواجهة اي نفوذ إيراني في المنطقة والعمل على بقاء السعودية وحلفائها في المنطقة بعيداً عن التدخلات الإيرانية فيها (رحموني ٢٠٢٠، ٣٨).

لقد كان للأحداث والتطورات الإقليمية التي عصفت بالمنطقة العربية التأثير البارز على المملكة العربية السعودية وعلى عملية صنع القرار السياسي فيها إذ ان العامل الإقليمي هو احد اهم ركائز ومحددات صانع القرار السياسي السعودية والمسؤول المباشر على السياسات الخارجية السعودية إذ ان منطقة الخليج العربي تعد من المناطق التي تعاني من حالة عدم الاستقرار السياسي وتشهد تضارب للمصالح الإقليمية والدولية الامر الذي يجعل كل دولة تعمل علة المحافظة على مصالحها ومواجهة اي نفوذ محتمل او قوة يمكن ان تتفوق عليها وهذا الامر تسبب بشكل واضح في ادامة حالة الصراع ما بين السعودية وإيران ( الحريري ٢٠١٨، ٦٦).

### المطلب الثاني: التحديات الدولية:

تعد التحديات الدولية احد اهم وابرز العوامل المؤثرة في صنع القرار السياسي الداخلي والخارجي والمملكة العربية السعودية احد تلك الدول وتعد العلاقة التي تربط الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية اهم وابرز العوامل المؤثرة في صنع القرار السياسي السعودية إذ ان المصالح الامريكية في المنطقة العربية والعلاقة التاريخية هم المحدد الاساس للسياسات السعودية الداخلية والخارجية ( مهدي ٢٠٢١، ١٧٩).

إذ ان للولايات المتحدة مطامع كبيرة في الخليج العربي والسعودية تعد دولة ذات تأثير عقائدي وديني وعربي كبير لذلك سعت الولايات المتحدة الامريكية الى ان تكون لها علاقات وارتباطات كبيرة مع المملكة العربية السعودية وسعت بشكل حثيث الى ان تكون صناعة القرار السياسي السعودي تحت انظارها ومعبرة عن مصالحها وكذلك محققة لأهدافها ومطامعها في المنطقة العربية من خلال توسيع نفوذها السياسي والاقتصادي والاجتماعي مع المملكة العربية السعودية (رحمان ٢٠٢٠، ٥٢).

وقد عملت الولايات المتحدة على مدى اعوام الى تقوية العلاقات مع المملكة العربية السعودية من خلال العديد من اتفاقيات الشراكة والتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتنمية من اجل فرض النفوذ والسيطرة على عملية صنع القرار السياسي وان تكون السياسات السعودية معبرة عن رؤية الاستراتيجية الامريكية ومعززة لنفوذها في المنطقة وبالمقابل فإن الولايات المتحدة تسعى جاهداً للحفاظ على نظام الحكم في المملكة العربية السعودية وتعمل على الدفاع عنه ومواجهة اي تحديات او مشكلات قد تعمل على اضعافه او تهديد بقائه ( حميد ٢٠١٦، ٢٧٧).

إن التحدي الدولي للمملكة العربية السعودية يتمثل في الرغبة الامريكية استغلال المملكة العربية السعودية في الجوانب السياسية والاقتصادية من اجل تنفيذ مطامعها في السيطرة علة موارد النفط

والثروات الطبيعية من جهة وأمن الكيان الصهيوني من جهة ثانية إذ تعد السعودية سوق لتصريف البضائع الأمريكية ومستورد كبير للأسلحة الأمريكية ومورد كبير للنفط الخام وهذه العوامل جعلت من الولايات المتحدة تسعى وبشكل كبير الى التأثير في عملية صنع القرار السياسي السعودي لضمان مصالحها في المنطقة (صالح ٢٠٠٥، ١١٨).

هناك شراكة استراتيجية مشتركة ما بين النظام السعودي الحاكم والولايات المتحدة الأمريكية في ما يتعلق بمنطقة الخليج العربي إذ تصدر الولايات المتحدة نفسها على انها تعمل على التصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة والى اي تهديد يمكن ان يواجه المملكة العربية السعودية او اي دولة خليجية اخرى والعمل على تأمين مصادر النفط والغاز في الخليج وضمان تدفق الموارد الطبيعية من الخليج في المقابل تسعى السعودية الى ان تكون حليف دائم وشريك قوي للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي من اجل الدفاع عن سياسات النظام الحاكم والقضاء على اي تهديد يواجه النظام على المستوى الداخلي والخارجي لذلك سعى صانع القرار السياسي السعودي بأن تكون سياساته تتناغم مع رؤية الإدارة الأمريكية ( ابو ارشد واخرون ٢٠٢٠، ٨٢).

لقد استغلت الولايات المتحدة التوتر الدائم في العلاقة ما بين المملكة العربية السعودية وايران لاسيما المذهبي والطائفي وعلمت على استغلال هذا التوتر من اجل ضمان مصالحها في المملكة العربية السعودية والخليج عن طريق خلق العدو الذي يسعى للقضاء على نظام الحكم السعودي من خلال ادامة حدة هذا التوتر القائم من اجل التدخل في القرارات السياسية التي تصدرها المملكة العربية السعودية والعديد من دول الخليج لضمان تواجد دائم في المنطقة والابقاء على المصالح الأمريكية في الخليج العربي (اسماعيل ٢٠١٤، ١٦١).

لقد ادرك صانع القرار السياسي السعودي الاهمية الكبيرة للولايات المتحدة إذ سعى الى ايجاد علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية لضمان توفير الدعم الدائم في السياستين الداخلية الخارجية وضمان المحافظة على النظام الحاكم من اي عملية تغيير او معارضة قد تظهر في الداخل او الخارج ويمكن ملاحظة ذلك من خلال السياسات السعودية التي يصدرها صانع القرار السياسي والتي تتسجم وبشكل واضح مع السياسة الأمريكية او التوجهات الأمريكية لاسيما في منطقة الخليج العربي إذ ان هناك علاقات تاريخية تربط المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية (هاشم ٢٠١٦، ١٠١).

لقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية الى استخدام ملف النووي الإيراني للضغط على المملكة العربية السعودية من اجل الحصول على امتيازات وضمان تواجد دائم في الخليج إذ سعت الولايات المتحدة الى استغلال ملف ايران النووي وبيانه على انه يمثل تهديد مباشر للمملكة العربية السعودية ووجودها ونظامها الحاكم مما دفع بالنظام الحاكم الى التوجه صوب الولايات المتحدة الأمريكية وتقديم

الدعم المادي والاقتصادي لضمان اقدام الولايات المتحدة على مواجهة خطر البرنامج النووي الايراني وعدم السماح لها بامتلاك برنامج نووي قد يهدد نظام الحكم السعودي ومن جانب الولايات المتحدة فأنها اخذت باتباع سياسات لإدارة محادثات مطولة لضمان استغلال اكبر اقتصادي ونفطي من الولايات المتحدة بدلاً من حل الازمة وايجاد سبل لمعالجتها (جرغون ٢٠١٦، ١٤٦).

إن الاستراتيجية الامريكية تقوم على اساس السيطرة على منابع النفط والتحكم في القرارات السياسية في الدول التي تصدر النفط ولأهمية منطقة الخليج العربي ولاسيما المملكة العربية السعودية كونها اكبر دولة مصدرة للنفط فإن الولايات المتحدة سعت الى السيطرة والتأثير بشكل كبير في القرارات السياسية في عموم منطقة الخليج وبلدانها لاسيما المملكة العربية السعودية لضمان تدفق نفطي مستمر وضمان تواجد قواعد امريكية دائمة وتحكم في القرارات السياسية في منطقة الخليج العربي ( الجنابي ٢٠٢١، ١٠٠).

إن التأثير في القرارات السياسية لدول الخليج العربي لاسيما المملكة العربية السعودية لم يقتصر على الإدارة الامريكية انما شمل ذلك شركات السلاح والنفط الامريكية والشركات الكبرى التي تمثل لوبيات وجماعات ضغط من اجل السيطرة على الاقتصاد الخليجي لاسيما السعودي وضمان ايجاد السوق لتصريف صناعاتها العسكرية وللاستثمار الامريكي في حقول النفط مما جعل من المملكة العربية السعودية سوق لتوريد الاسلحة الامريكية عبر صفقات مالية ضخمة واستثمار الصناعات المعدنية والذي يعد احد اهم العوامل التي يتم من خلالها التأثير في عملية صنع القرار السياسي السعودي (عمارة ٢٠١٢، ١٦٤).

### الخاتمة:

ان عملية صنع القرار السياسي السعودي تتأثر في العديد من التحديات منها داخلية وتتمثل في التحديات الاجتماعية والتعامل غير المتساوي والمتوازن من قبل النظام الحاكم مع فئات المجتمع السعودي المختلفة فضلاً عن تحديات تتعلق بتقييد الحقوق والحريات العامة وحريات المشاركة السياسية والتعبير عن الرأي وحريات الاعلام وهي تمثل احد اكبر مشكلات صنع القرار السياسي التي تتمثل في اشراك المؤسسات والقوى الرسمية وغير الرسمية في هذه العملية .

ومن التحديات الاخرى هي التحديات الاقليمية والدولية التي تؤدي دور مؤثر وكبير في عملية صنع القرار السياسي السعودي من خلال العلاقات المتوترة التي تسود ما بين المملكة العربية السعودية والعديد من الدول الاقليمية فضلاً عن التأثير الامريكي الكبير في عملية صنع القرار السياسي السعودي .

## المصادر باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، فؤاد. ٢٠١١. الشيعة في السعودية . بيروت: دار الساقي للنشر والتوزيع .
- ٢- إبراهيم، فؤاد. ٢٠١٧. السلفية الجهادية في السعودية. بيروت : دار الساقي للنشر والتوزيع .
- ٣- ابراهيم واخرون ،احمد فؤاد. ٢٠١٦. بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية: التحديات الاجتماعية والاقتصادية. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ٤- ابو ارشد واخرون، اسامة. ٢٠٢٠. العلاقات الخليجية الأميركية: هواجس السياسة والاقتصاد والأمن. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ٥- ادريس، محمد سعيد. ٢٠١١. مجلس التعاون الخليجي والثورات العربية . القاهرة: مركز الاهرام للبحوث والدراسات الاستراتيجية .
- ٦- ارتس ، بول & رولا نتس،كارولين. ٢٠١٦.العربية السعودي مملكة في مواجهة المخاطر . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
- ٧- إسماعيل ،محمد صادق. ٢٠١٤. أمن الخليج العربي: الواقع وآفاق المستقبل. عمان : الدار الاكاديمية للنشر والتوزيع .
- ٨- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ١٩٤٨ . الجمعية العامة للأمم المتحدة . باريس.
- ٩- براون، غوردن. ٢٠٢٠. الاعلان العالمي لحقوق الانسان في القرن الحادي والعشرين . ترجمة محمد بكر موسى . القاهرة : مركز نماء للبحوث والدراسات .
- ١٠- البرصان واخرون ، أحمد . ٢٠١٥. آفاق السياسة الخارجية السعودية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز. عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط .
- ١١- بشارة ،عزمي. ٢٠١٦. مقالة في الحرية. بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ١٢- ج. دافي، مات. ٢٠١٣. قوانين وأنظمة الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي. مركز الدوحة لحرية الاعلام. ترجمة : نوال الخليلي.
- ١٣- جرادات، مهدي أنيس. ٢٠٠٦. الأحزاب والحركات السياسية في الوطن العربي. دار اسامة للنشر والتوزيع .
- ١٤- جرعون ،عرفات علي. ٢٠١٦. العلاقات الإيرانية الخليجية: الصراع. الانفراج. التوتر. القاهرة : الدار العربي للنشر والتوزيع .

- ١٥- الجميلي، همسة. ٢٠١١. الإصلاح السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي بين المحفزات والمعوقات. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع .
- ١٦- الجنابي، حازم حمد موسى. ٢٠٢١. العلاقات العربية الأمريكية دراسة في الأبعاد الاستراتيجية. عمان: دار الاكاديميون للنشر والتوزيع .
- ١٧- الحراشي، ميلاد. ٢٠١٦. ثورات الربيع العربي و تأثيرها على ظاهرة الاسلام السياسي وعمليات الإصلاح في الوطن العربي . عمان: مركز الكتاب الاكاديمي . .
- ١٨- الحريري، جاسم يونس. ٢٠٢٠. مستقبل الحريات السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة. دار الجنان للنشر والتوزيع. عمان .
- ١٩- الحريري ٢، جاسم يونس. ٢٠٢٠. قراءة في التحديات تجاه العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بعد عام ٢٠١٨. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- ٢٠- حميد ، محمد طالب. ٢٠١٦. العلاقات الإيرانية الأمريكية: توافق أم تقاطع . القاهرة : الدار العربي للنشر والتوزيع .
- ٢١- حنفي، حسن. ٢٠٠٩. فلسفة الحريات . مجلة المستقبل العربي . مركز دراسات الوحدة العربية . العدد ٣٦٢ . بيروت .
- ٢٢- دحمان ،قاسم. ٢٠٢٠. تحولات الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط. لندن : دار اي كتاب للنشر والتوزيع .
- ٢٣- ذباب، احمد. ٢٠١٢. دور المخاطر في طرح صادرة الاتحاد الخليجي . مجلة شؤون عربية . العدد ١٤٩ . القاهرة .
- ٢٤- رحموني ،عبد الرحيم. ٢٠٢٠. القضايا العربية المعاصرة : الرهانات والتحديات. عمان : مركز الكتاب الاكاديمي .
- ٢٥- رسلان ،هاني. ٢٠١١. المملكة العربية السعودية والتهديدات الاقليمية . مركز الاهرام للدراسات والبحوث الاستراتيجية . العدد ٢٠٤ . القاهرة.
- ٢٦- السامرائي، شفيق. ٢٠١٥. حقوق الإنسان في المواثيق والاتفاقيات الدولية. دار المعتر للنشر والتوزيع .
- ٢٧- سلامة، معتز. ٢٠١١. الثورة ام الإصلاح انهيار الامن لدول الخليج . كراسات استراتيجية . القاهرة: مركز الاهرام للبحوث والدراسات الاستراتيجية . العدد ٢٢١ .

- ٢٨- الشهابي، عمر هاشم. ٢٠١٥. الخليج ما بين الشقاق المجتمعي وترابط المال والسلطة . بيروت: مركز الخليج لسياسات التنمية .
- ٢٩- صالح حسن، محمد. ٢٠٠٥. واقع المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية . مجلة تكريت للعلوم الادراية والاقتصادية . كلية الادارة والاقتصاد . جامعة تكريت . العدد ١ .
- ٣٠- عبد الفتاح، نبيل. ٢٠١٠. الدين والدولة والطائفية مساهمة في نقد الخطاب المزدوج. المؤسسة المصرية للمواطنة والحوار .
- ٣١- عبدالاله، جهاد. ٢٠٠٩. جدل الدين والثقافة والاجتماع المجتمع السعودي انموذجاً. القاهرة: مؤسسة الانتشار العربي.
- ٣٢- عمارة، هاني عبد القادر. ٢٠١٢. الطاقة و عصر القوة. عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع .
- ٣٣- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية . ١٩٦٦. الجمعية العامة للأمم المتحدة .
- ٣٤- العيسى، أحمد. ٢٠١٧. التعليم العالي في السعودية: رحلة البحث عن هوية. دار الساقي. بيروت .
- ٣٥- مكي، مكي محمد. ٢٠١٦. عودة الإعلام العربي المهاجر. عمان : دار امواج للنشر والتوزيع .
- ٣٦- مهدي، محمد محمود. ٢٠٢١. السنوات السّمان العلاقات الأمريكية - الإيرانية التقارب الاستثنائي. القاهرة : الدار العربي للنشر والتوزيع .
- ٣٧- ناصر ، شحاته محمد. ٢٠١١. سياسات النظم الحاكمة في البحرين . والكويت والعربية السعودية . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .
- ٣٨- نوثمان، غيرد. ٢٠١٢. محددات السياسة الخارجية المملكة العربية السعودية في الميزان . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
- ٣٩- هاشم، فراس عباس. ٢٠١٦. النفوذ المتعاضم: إيران وأعباء التفكير الإستراتيجي حيال الصعود الإقليمي. عمان : دار المعتز للنشر والتوزيع .
- ٤٠- هلال ، عبد المحسن. ٢٠١٢. الحاجة الى الاصلاح في المملكة العربية السعودية . مجلة المستقبل العربي . بيروت . العدد ٤٠٢ .
- ٤١- هلال ، عبد المحسن. ٢٠١٣. الحاجة الى الاصلاح في المملكة العربية السعودية . بيروت : منتدى المعارف .

## المصادر باللغة الإنكليزية:

1. Abdel Fattah, Nabil. 2010. Religion, State and Sectarianism: A Contribution to Criticizing the Dual Discourse. The Egyptian Foundation for Citizenship and Dialogue.
2. Abdel-Ilah, Jihad. 2009. The Controversy of Religion, Culture and Society: Saudi Society as a Model. Cairo: Arab Diffusion Foundation.
3. Abu Arshad et al., Osama. 2020. Gulf-American Relations: Political, Economic and Security Concerns. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
4. Al-Barsan and others, Ahmad. 2015. Prospects of Saudi Foreign Policy during the Era of King Salman bin Abdulaziz. Amman: Center for Middle East Studies.
5. Al-Essa, Ahmed. 2017. Higher Education in Saudi Arabia: A Journey in Search of Identity. Dar Al-Saqi. Beirut.
6. Al-Harathi, Milad. 2016. The Arab Spring Revolutions and Their Impact on the Phenomenon of Political Islam and Reform Processes in the Arab World. Amman: Academic Book Center.
7. Al-Hariri, Jassim Younis. 2020. The future of political freedoms in the United Arab Emirates. Dar Al-Janan for Publishing and Distribution. Amman.
8. Al-Hariri2, Jassim Younis. 2020. Reading the challenges facing Iraq and the Gulf Cooperation Council countries after 2018. Amman: Dar Al-Janan for Publishing and Distribution
9. Al-Janabi, Hazem Hamad Musa. 2021. Arab-American Relations: A Study in Strategic Dimensions. Amman: Dar Al-Akademoon for Publishing and Distribution.
10. Al-Jumaili, Hamsa. 2011. Political Reform in the Gulf Cooperation Council Countries Between Incentives and Obstacles. Amman: Dar Al-Janan for Publishing and Distribution.
11. Al-Samarrai, Shafiq. 2015. Human Rights in International Covenants and Agreements. Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution.
12. Al-Shahabi, Omar Hashem. 2015. The Gulf between Societal Discord and the Interconnectedness of Money and Power. Beirut: Gulf Center for Development Policies.
13. Amara, Hani Abdel Qader. 2012. Energy and the Age of Power. Amman: Ghaida Publishing and Distribution House.

14. Arts, Paul & Rolla Nets, Caroline. 2016. Saudi Arabia: A Kingdom Facing Risks. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
15. Bishara, Azmi. 2016. An Article on Freedom. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
16. Brown, Gordon. 2020. The Universal Declaration of Human Rights in the Twenty-First Century. Translated by Muhammad Bakr Musa. Cairo: Namaa Center for Research and Studies.
17. Dahman, Qasim. 2020. Transformations of American strategy in the Middle East. London: Dar Ai Kitab for Publishing and Distribution.
18. Dhabab, Ahmed. 2012. The role of risks in the proposal of the Gulf Union. Arab Affairs Magazine. Issue 149. Cairo.
19. Hamid, Muhammad Talib. 2016. Iranian-American relations: agreement or intersection. Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution.
20. Hanafi, Hassan. 2009. The philosophy of freedoms. Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine. Center for Arab Unity Studies. Issue 362. Beirut.
21. Hashem, Firas Abbas. 2016. Growing Influence: Iran and the Burdens of Strategic Thinking in the Face of Regional Rise. Amman: Dar Al-Mu'taz for Publishing and Distribution.
22. Hilal, Abdul Mohsen. 2012. The Need for Reform in the Kingdom of Saudi Arabia. Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine. Beirut. Issue 402.
23. Hilal, Abdul Mohsen. 2013. The need for reform in the Kingdom of Saudi Arabia. Beirut: Knowledge Forum.
24. Ibrahim et al., Ahmed Fouad. 2016. Gulf Cooperation Council Countries: Social and Economic Challenges. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
25. Ibrahim, Fouad. 2011. Shiites in Saudi Arabia. Beirut: Dar Al Saqi for Publishing and Distribution.
26. Ibrahim, Fouad. 2017. Salafi Jihadism in Saudi Arabia. Beirut: Dar Al Saqi for Publishing and Distribution.
27. Idris, Muhammad Saeed. 2011. The Gulf Cooperation Council and the Arab Revolutions. Cairo: Al-Ahram Center for Research and Strategic Studies.
28. International Covenant on Civil and Political Rights. 1966. United Nations General Assembly.
29. Ismail, Muhammad Sadiq. 2014. Security of the Arabian Gulf: Reality and Future Prospects. Amman: Academic House for Publishing and Distribution.

30. J. Davey, Matt. 2013. Media Laws and Regulations in the Gulf Cooperation Council Countries. Doha Center for Media Freedom. Translated by: Nawal Al-Khalili.
31. Jaradat, Mahdi Anis. 2006. Political Parties and Movements in the Arab World. Osama Publishing and Distribution House.
32. Jarghon, Arafat Ali. 2016. Iranian-Gulf Relations: Conflict. Détente. Tension. Cairo: Arab House for Publishing and Distribution.
33. Mahdi, Muhammad Mahmoud. 2021. The Fat Years of US-Iranian Relations: The Exceptional Rapprochement. Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution.
34. Makki, Makki Muhammad. 2016. The Return of the Arab Migrant Media. Amman: Dar Amwaj for Publishing and Distribution.
35. Nasser, Shehata Muhammad. 2011. Policies of the Ruling Regimes in Bahrain, Kuwait and Saudi Arabia. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
36. Notman, Gerd. 2012. Determinants of Saudi Arabia's Foreign Policy in the Balance. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
37. Rahmouni, Abdel Rahim. 2020. Contemporary Arab Issues: Stakes and Challenges. Amman: Academic Book Center.
38. Raslan, Hani. 2011. The Kingdom of Saudi Arabia and Regional Threats. Al-Ahram Center for Strategic Studies and Research. Issue 204. Cairo.
39. Salama, Moataz. 2011. Revolution or Reform? The Collapse of Security in the Gulf States. Strategic Notebooks. Cairo: Al-Ahram Center for Strategic Studies and Research. Issue 221.
40. Saleh Hassan, Muhammad. 2005. The Reality of American Interests in the Kingdom of Saudi Arabia. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences. College of Administration and Economics. Tikrit University. Issue 1.
41. Universal Declaration of Human Rights. 1948. United Nations General Assembly. Paris.